

سلسلة الهدى والنور }366} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اقول جلس احد الشيوخ المحدثين يحدث الجالسين في مجلسه على طريقة علماء الحديث قدימה حيث كان احدهم آما ان يكون حافظا حفظا جيدا فيرتجل تحديthem سنداما ومتنا واما ان يكون - 00:00:00

اه لا يعتقد بحافظته كما ينبغي فيهin الدرس ويراجع الاحاديث والاسانيد المهم جلس هذا الشيخ يحدث الجالسين بين يديه ويقول حدثني فلان قال حدثني فلان قال انس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويدرك ايه - 00:00:35
المتن الحديث الذي اتفق معه ذكروا السند كما هي لهذا ثم دخل الداخل داخل رجل صالح عليه نور الصلاح والتقوى اقاله من عنده من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنار - 00:01:03

الطلبة كان واصلين لنهاية السند وعم ينتظروا الشيخ يلقنهم المثل في الحديث وهو لما فوجئ بدخول هذا الداخل اندرج معه لما شاف النور هذا في وجهه من كثر صلاته بالليل حسن وجهه بالنار - 00:01:38

فسجل على انه هذا الكلام الذي صدر من الشيخ بمناسبة تلك الرؤية انه هو مثل اسناد قدم له الاسناد وهذا هو المثل وانطلقوا وشاع الحديث في البلد اذنها هي البصرة - 00:02:01

بعدين العلماء انتبهوا صاروا يتبعوا كيف هذا صار فاكتشفوا القصة. انا خايف تتعاد القصة هذى. فنحنا عم نحكي عن احد الخطباء اليوم صليت بمسجد مع الاسف كانت خطبته ذكرها احاديث ضعيفة موضوعة - 00:02:22

لكن هذا الحديث الذي ذكرناه لا اصل له اطلاقا وانما هو من العبارات التي تستعمل كثيرا في العصر الحاضر وهي في الواقع توحى بشيء متناقضين لاحد الشعير لاسلام طبعا يهتم بالمعاملة واحسانها - 00:02:45

الناس اعظمها بعض لكن هذا يقابلها ان الناس يضعون هذه الكلمة في غير موضعها وذكرت انفا حينما نصح الشباب بان يصلوا ويحافظوا على صلة عبادتهم ودينهم بيكيل لك الشيء يا اخي مو بالصلة ولا بالعبادة. اديني معاملة - 00:03:10
ونلعب وش ولا مخضع ولا الى اخره هذا كله ذكرناه وباليمى هاد الخطيب مع الاسف الشديد على المنبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين المعاملة ادنى حول هذه الجملة كثيرا - 00:03:33

ثم قال ان من عظمة الاسلام انه حصر الدين بهاتين الكلمتين. الدين المعاملة فنحن نقول هذا الكلام اولا ليس له اصل عن الرسول عليه السلام اطلاقا وانما هو موضوع تازة في العصر الحاضر - 00:03:55

ثانيا في مضاهاة للحديث الصحيح الذي اظن انكم جمعيا على علم به وهو قوله عليه السلام كما في صحيح مسلم الدين النصيحة الدين النصيحة الدين النصيحة قالوا لمن يا رسول الله - 00:04:22

قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم اه كنت اه اقول انه صحيح ان حسن المعاملة لها وزن بالاسلام لكن ليست هي فقط بتعامل الناس مع بعضهم البعض اه تعاملنا ماديا - 00:04:43

الامر اوسع من ذلك بكثير بحيث انه يشمل المعاملة بالتي هي احسن قوله عليه السلام الذي ذكرته انفا ان الرجل ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل صائم النهار ان الرجل - 00:05:12

ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل صائم النهار والذي حدا الى ان اطرق لذكر هذا الحديث هو اننا ذكر لنا اخونا عن زكريا وانه

يسلم جزاه الله خير. فنحن نغضب - 00:05:40

ان ينجو ان ينجو بنفسه وان يهاجر من ذلك البلد الى بلد مسلم وقيل بأنه هناك الحقوق ينالونها كاملا ربما باحسن مما هو الوضع في
البلاد الاسلامية او على الاقل في بعضها - 00:06:08

انا قلت ان هذه الحقوق التي ينالونها لا تقابل الخسارة التي يخسرونها باقامتهم في بلد الكفر لان الطبع سراق الطبع قد يعيش
الرجل الصالح في مجتمع فاسد وقد يكون قصده - 00:06:32

ان يصلح باقامته فيه غيره واذا به تقلب القضية فيفسد هو بغيره ومن اجل ذلك ضرب عليه الصلاة والسلام المثل المعروف الذي
رواه الامام البخاري وغيره الا وهو قوله صلى الله عليه واله وسلم - 00:07:02

مثل الجليس الصالح كمثل بائع المسك اما ان يحذيك اي ان يعطيك مجانا واما ان تشتري منه واما ان تشم منه رائحة طيبة هو عليه
السلام يعني لان الذي يجالس - 00:07:31

الجليس الصالح كسبان على كل حال كمثل بائع المسك اما ان يتفضل ويعطيك مجانا واما ان تشتري منه وهذا اولى بك واما ان تشم
منه على الاقل رائحة طيبة ثم ضرب المثل - 00:08:00

اثنين جليس المعاكس فقال عليه السلام ومثل الجليس السوء كمثل صاحب الكير الحداد اما ان يحرق ثيابك واما ان تشم منه رائحة
كريهة فاذا الذي يجالس الجليس السوء هو خسaran على كل حال - 00:08:25

اللهم الا افراد قليلين جدا من اولي العزم والعلم فهو لاء يصلحون المجتمعات الفاسدة ويقومونها وهم صامدون كالجبل الراسخ امام
الحسين الجرار لكن هؤلاء شو نسبتهم هن بالبشر ملابين ممارسة يكادوني يعدون بالاصابع كما يقولون - 00:08:55

الشاهد ان المجتمع يؤثر في الرجل الصالح شاء ابي وهذا هو كلام الرسول عليه السلام يوضحه بمثليين رائعين جدا من اجل ذلك
جاءت الاحاديث يتبع بعضها بعضا في النهي عن مجالسة المشركين - 00:09:28

ومساكتهم والمسك السفر الى بلادهم فقال عليه الصلاة والسلام انا بريء من كل مسلم اقام بين زهارين المشركين بريء وقال من جامع
مشركة اي من خالطه وهو مثل وفي الحديث الآخر - 00:10:00

وهذه الحقيقة حديث رهيب جدا لو ان المسلمين ينصاعون ويختضعون لاحكامها من ذلك قوله عليه السلام المسلم والمشرك لا تتراءى
نارهما كلام عربي جميل ما معناه المسلم لا يسكن قريبا - 00:10:38

من دار المشرك حسب العادات العربية القديمة كانوا يوقدون النيران امام الخيام اي ينهى الرسول عليه السلام ان ينصب المسلم
خيمته مجاورا خيبة مشرك بل يأمره ان يسكن بعيدا عنه - 00:11:11

بحيث ان كل واحد بيشعل النار لا يرى نار الآخر يعني كما تقول العامة ابعد عن الشر وغني له كل هذه الاحاديث تلتقي بنهي المسلمين ان
يستوطن في بلاد الكفر - 00:11:39

والسر هو ما اشار حديث الجليس الصالح وجليس السوء ونحن نعبر عن هذا بان الطبع سراق اما خيرا واما شرا وانا اذكر بهذه
المناسبة كما يقولون ان انسى فلن انساه - 00:12:02

قدر لي منذ يمكن عشرين او اكثر من السنين اني سافرت في سبيل الدعوة الى بريطانيا تفضل قلت بأنه كان قدر لي ان اسافر في
سبيل الدعوة الى بريطانيا حدثنا بان - 00:12:29

في بلدة بعيدة عن لندن اكثرا من مية كيلو متر هناك داعية باكستاني والسلفي وطيب آذهنا اليه للتعرف عليه وكان الوقت يومئذ
رمضان ونحن صواب اه رجل جزاه الله خير - 00:13:05

وقرن عنده وعلى جرس عربية سنية على الارض آلفت نظري ان الرجل فعلا يعني عقيدته شرفية فهمه للدعوة جيدة لكن بالنسبة
للباسه لباس اجنبي يعني جاكيت وبنطلون اكثرا من ذلك - 00:13:36

في العقد هذه اللي بيسموها ووجدت ايضا من واجبي ان اذكره وقلت له بخاصة انت تعيش في بلاد الكفر ولو في سبيل الدعوة ولكن
عليك ان تحافظ على الذي الاسلامي - 00:14:11

وان لا تشبه بالكافار وبخاصة الخطبة النهائية في التشبيه بالكافار هي العقدة هذه ذلك لأن التشبيه بغيرها يعني ممكناً أن يقال فيه فائدة وفيه منفعة لكن الأمر في الحقيقة في غير الجرافيت - 00:14:34

مثلها كمثل الخمر فيها منافع للناس لكن شرها أكثر من خيرها ومن منافعها البنطال مثلاً فيه فائدة وهو بلف بيمعن الحرب يمنع الخر يستر العورة مثلاً كذلك الجاكيت القصير ما شابه ذلك - 00:15:08

من شو الفايدة منها وقد لتمثيل الذي الكافر هكذا عادتهم هكذا نظامهم والا لا فائدة منها اطلاقاً وبخاصة أنها قد تأخذ من الوقت الشيء الكثير لعقدها عقداً امنياً في زعمهم - 00:15:41

القيت كلمة حول هذا الموضوع ومن طيب رجل وخلاصه رأساً ونحن بعد ما انتهينا من الافطار حل العقدة ورمها افضل شكرناه وجزيناه خيراً لكن ما طال فرحتي به هنا الشاهد الان - 00:16:04

اخذ يسوع في هديك البلاد قال لانه الانجليز ينظرون الى اخوانا الفلسطينيين نظرة بغض وتحقير لانه من عادة الفلسطينيين انه بخلوا نزول الخميس من هون مفتوح يعني ما بحطوا الجرافيس - 00:16:31

فاذ هو شف بقى وهونى الشاهد انه الانسان طبع سراق تأثر هو بنبرة الانجليز لاخوانا الفلسطينيين تأثر فيهم حتى ما يظن فيه انه فلسطيني وحط ايش قلت له سامحك الله - 00:17:00

لو بقيت على في اهلك دون تبريرك بقولك لانه هذا التبرير هو اللي كشف انه ما وضع الكرافيت الا ليفرق بينه وبين أخيه المسلم في وجهة نظر ايش؟ الكافر اه حقيقة ان الشيطان في بلاد الكفر - 00:17:24

نادر نادر انه الانسان ينجو دون ان يبتلا بشيء من الاوزار والاثام وما شابه ذلك انا ما اردت التذكير به والان يفسح المجال لغيرنا ظاء ما عندكش اخطاء كثيرة وكثيرة جداً. مو كل شيء هذا ممكناً نعم البنطال هذا فيه محاذير كبيرة جداً. نعم - 00:17:50

منها انه يحجب العورة غير التشبيه انه يحجب العورة وبخاصة عند الركوع عند السجود فما ننصح مسلماً ان يتبطل اذا صح التعبير الا ان يكون بنطلاً بالتعبير القديم المحكمة كانوا يقولوا عنا في سوريا - 00:18:23

ان يشبهه السروال تماماً لكن ليس له لبتك وادا ما ازرار كالبنطال العادي لكنه فضفاض. في هذا اليوم لا وجود له. لذلك نحن ننصح باللباس الباكستاني هذا والقميص الطويل والسروال الفضفاض؟ اي نعم - 00:18:50

فهذا يعني مخرج ومخلاص مما ابتهلي به بعض الشباب اليوم شيخنا طبعاً اذا ما استطعت نلمس الانذار اه طبعاً. وهو ذلك خير وافضل. نعم يا شيخ وضع وجيئت وقراءتك جيدة - 00:19:14

وفهمك ايضاً جيد آآ هل سمعت بكتاب بقى السنة للشيعي السابق اقتديته قرأتة لا يعني قرأت منه نعم وكان بالنسبة اليك مفهوماً اذا عليك قرأت منه يعني الجزء الاول ولا اقل من الجزء الاول ولا ايه - 00:19:42

اللي كنت اتعرض لها لكن ننصح بان تسعينا عليه بتمام المنة بالتعليق على فقه السنة تعرف تماماً الملة اذا ما انتهيت من اه دراسة هذا الكتاب او كما فهمت منك انفا - 00:20:18

انك لا تدرسه تبعاً ومتابعة وانما مراجعة بترابع حسب المسائل التي ساعرض لك فانصح وانحلت هذه بان تقتني كتاب الروضة الندية شرح الدول البهية المتن للشوكاني والشرح للصديق حسن خالد - 00:20:41

لان كلا من الرجلين منهجهما على الكتاب والسنة وليس حسب المذاهب المتبعة فاذا هذا وذاك نفعك ان شاء الله تنتقل الى سبل السلام للصلوة عليه ويكفيك الان هذه المراجع الثلاثة - 00:21:13

تفضل الامام الاسلامي رأي فضيلتكم في عملية التشريح لل المسلم والكافر بعد موته. عملية ايش؟ تشريح تشريح الجثة خصوصاً يا شيخ للتعرف على جريمة ما اذ يتطلب ذلك تشريحاً للجلسة فهل يجوز يعني ذلك - 00:21:39

اذا كانت الجثة هي جثة مسلم او مسلمة ولا يجوز لقوله عليه الصلاة والسلام كسر عدم المؤمن الميت ككسره حياً والميت او عن الكلام في المسلم آآ في الوقت الذي لا يجوز تعظيمه - 00:22:06

تعظيمها يخل بالتوحيد لكن في الوقت نفسه آآ الاسلام لا يزال آآ يقدر حرمته وقد جمع بعض الاحاديث جمعت الامرین اثنین في نص

واحد اي حضرت على عدم المبالغة في تقدير الميت - 00:22:42

لانه ينافي التوحيد الخالص وفي الوقت نفسه حضرت على عدم اهانته وذلك في قوله عليه الصلاة والسلام الذي رواه الامام مسلم في صحيحه انه قال لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها - 00:23:20

لا تجلسوا على القبور لانه في ايامهم ولا تصلوا اليها لان فيها تقديس ولا يجوز الصلاة الا الى الكعبة من هذا القبيل الاول لا تجلسوا على القبور قوله عليه السلام - 00:23:54

كسر عظم المؤمن الميت ككسبه حيا والتعليق الذي ذكرته لان المقصود من اجراء العملية تشريهية لبعض الجثث ولمعرفة اسباب الموت او القتل اقول هذا نظام اجنبي محضر وهو يدخل في باب - 00:24:15

عدم التشبه بالكافار فمن هذه الحيثية ايضا لا يجوز ان نتعاطى السنن والقوانين التي نبعث من بلاد الكفر الذين امرنا في القرآن وفي السنة لمخالفتهم وينبغي على كل مسلم ان يعرف الفرق اولا - 00:24:47

بين منهجه الاسلامي ويفخر به وبين منهج الكفار التابع من الارض والاهواء المتضاربة فيحمد ربها عز وجل على السلامة من ذلك فهؤلاء حينما لا يطبقون الاحكام الشرعية في التحقيق لمعرفة - 00:25:23

اسباب القتل واسباب الموت ونحو ذلك وانما عندهم النظم الارضية او مضطرووا الى اتخاذ مثل هذه الوسائل وهي ايضا من الوسائل الغير مشروعة وقد سمعت الفا قوله عليه السلام كسر عظم الميت المؤمن ككسر حياته - 00:25:54

اما اذا كان الميت اه كافر آآ الكافر اذا اذن بتشقيقه الـ الميت هذا جائز لكن اذا كان اعتداء من مسلم على كافر فلا يجوز ذلك لانه ايضا من الاداب الاسلامية - 00:26:21

ان المسلمين يؤمرون في المعارك التي كانت تجري بينه وبين الكافرين بـ ان يدفنوا موتى الكافرين ان ذلك من ما يدندنون حوله اليوم وقليلـا ما يحقـقـونـ باـفعـالـهـ ويـقولـونـهـ باـسـنـتـهـ منـ منـ - 00:26:51

بالاكرام لانسانية البشر قاطبة هذه الانسانية ما يعرفها الا الاسلام فقط ولو كانوا يعرفون حقوق الانسان كما يزعمون كانوا اتبعوا شريعة الاسلام وابنـاـهـمـ ذلكـ عنـ كلـ هـذـهـ القـوـانـينـ التيـ اـبـتـدـعـوـهاـ - 00:27:18

والله عز وجل يقول في القرآن الكريم قاتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الاخر ولا يحرمون ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين اوتوا الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يدهم وهم صاغرون - 00:27:47

هذا جواب ما سألهـ كـانـتـ الشـيـخـ طـبـيـبـ مـسـلـمـ فـيـ اـثـنـاءـ درـاسـتـهـ لـلـطـبـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ انـ يـرـىـ عـلـمـيـةـ ولـادـةـ لـامـرـأـةـ عـلـمـاـ بـاـنـ تـخـصـصـهـ لـيـسـ ولـادـةـ لـكـنـهـ لـوـ رـفـظـ الشـيـخـ اـثـنـاءـ درـاسـتـهـ يـعـرـضـ عـلـيـهـ انـ يـرـىـ عـلـمـيـةـ ولـادـةـ لـامـرـأـةـ - 00:28:13

علمـاـ بـاـنـ تـخـصـصـهـ لـكـنـهـ لـوـ رـفـظـ قـدـ يـؤـثـرـ عـلـيـهـ فـيـ تـحـصـيـلـهـ قـبـلـاـ لـلـقـائـمـينـ عـلـىـ المـشـرـفـيـنـ عـلـيـهـ.ـ يـقـولـ اـهـ السـائـلـ يـقـولـ هـلـ يـجـوزـ لـهـ انـ يـنـظـرـ وـيـحـضـرـ هـذـهـ الـعـلـمـيـةـ يـجـوزـ بـدـكـ تـسـجـلـ - 00:28:35

يجـوزـ قـالـ مـذـهـبـ منـ يـقـولـ الغـاـيـةـ تـبـرـ الـوـسـيـلـةـ اـذـ لـاـ يـجـوزـ شـيـخـ حـفـظـكـمـ اللـهـ اـخـرـ مـشـارـيـعـكـمـ الـعـلـمـيـةـ وـمـاـ فـيـ اـشـيـاءـ اـلـاـنـ تـحـتـ الطـبـعـ المـجـلـدـ السـادـسـ مـنـ الصـحـيـحـ وـالـخـامـسـ مـنـ الضـعـيـفـةـ - 00:28:54

وتحريم الاتـ الـطـرـبـ والـرـدـ عـلـاءـ بـنـ حـزـمـ وـمـقـلـيـهـ وـصـحـيـحـ مـوـارـدـ الـظـمـآنـ وـضـعـيـفـ مـوـارـدـ هـذـهـ الـكـتـبـ فـيـ الـثـلـاثـةـ الـاـولـ اـنـتـهـيـنـاـ مـنـ تـصـحـيـحـهـ وـقـدـمـتـ اـلـىـ التـصـوـيـرـ فـيـ لـبـنـاـنـ وـقـرـيـبـاـ اـنـ شـاءـ اللـهـ تـكـوـنـ بـيـنـ اـيـدـيـ الـقـرـاءـ - 00:29:32

ديـالـ هـادـ الشـيـخـ لـمـاـذـاـ تـوـصـيـ طـالـبـ الـعـلـمـ مـاـ هـوـ اوـجـبـ شـعـرـهـ خـصـوـصـاـ فـيـ هـذـاـ الزـمـانـ اوـجـبـ شـيـءـ اـهـ اـذـ طـلـبـ الـعـلـمـ يـطـوـفـ اـوـلـاـ اللـهـ وـلـيـسـ لـلـوـظـيـفـةـ وـلـاـ لـلـرـاتـبـ وـلـاـ لـلـمـعـاـشـ - 00:30:01

والـشـيـءـ الثـانـيـ اـنـ يـنـصـبـ الـعـلـمـ لـيـعـمـلـ بـهـ وـالـاـ يـطـلـبـ الـعـلـمـ لـيـقـالـ فـيـهـ فـلـانـ عـالـمـ وـالـلـهـ عـزـ وـجـلـ يـقـولـ وـقـلـ اـعـمـلـوـاـ فـسـيـرـ اللـهـ عـلـمـكـ وـرـسـوـلـهـ وـالـاخـلـاـصـ فـيـ الـدـيـنـ وـالـاـمـرـ الثـانـيـ الـمـهـمـ بـعـدـ اـنـ يـقـومـ اـلـاـنـسـانـ - 00:30:24

لـعـبـادـةـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ شـرـعـ اللـهـ اـهـ كـمـاـ تـلـعـمـوـنـ اـنـ الـعـبـادـةـ لـاـ تـقـبـلـ اـلـاـ بـشـرـطـيـنـ اـثـنـيـنـ الشـرـطـ الـاـولـ اـنـ يـكـوـنـ قـدـ شـرـعـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ كـتـابـهـ اوـ فـيـ حـدـيـثـ نـبـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:59

والامر الثاني ان يكون على الوجه الذي جاء به الرسول عليه الصلاة والسلام ليس فيه زيادة ولا نقصان ويضاف الى هذا وهذا مثل قوله تبارك وتعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله - [00:31:35](#)

مخالصين له الدين مما لا شك فيه ان العلم هو من الدين كيف لا ورب العالمين يقول يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات لكن هذا العلم الذي يرفع صاحبه عند الله درجات - [00:32:03](#)

انما هو العلم الخالص لوجه الله تبارك وتعالى والاامر كما جاء في كثير من الاحاديث ولا مجال لذكرها الان وانما خلاصتها ما جاء في بعض الاثار السلفية ويل للجاهد مرة - [00:32:35](#)

ووويل للعالم سع مرات هذا الذي ننصح به طالب العلم نظر المستقبل لواقع المسلمين اليوم شوية السلام الوهم وسلام مش فاهم الوهم لماذا قامت مكالمة اخوها كان الشيخ علي بن مسعود - [00:33:05](#)

الاسرة يستمع لجواب الشيخ نفس الوقت كانوا مقابلين للشيخ فقط في موضوع السياحة نجيب على الاسئلة فانه اجاب على سؤال واحد ساعتين وراء بعض لن يسمح لنا يا شيخ ان ننتقل الى سؤال اخر - [00:33:39](#)

فضيلة الشيخ البصري في السفر هل له مدة معينة واذا لم يكن السؤال ما هو لفظ الامام في بلدنا قابض الامام في بلد ما ضابط هو قصده النيةقصد والنية - [00:34:03](#)

وقد يقترن معه العمل في كثير من الاحيان لكن الاساس هو النية وواقع الناس في الواقع هو الذي يحدد عليهم اذا كانوا مسافرين او مقيمين في حالة بنزولهم في بلد - [00:34:30](#)

هو غير بلدتهم والفقهاء جزاهم الله خيرا كانوا يلاحظون هذه الامر بشيء من الدقة التي يغفل عنها الجماهير فمعلوم في الفقه ان رجل اذا كان له زوجتان كل واحدة منها في بلد - [00:35:03](#)

قال واذا خرج مسافرا من بلدتها الى بلد الزوجة الاخرى فهو ما بين البلدين مسافر لكنه في كل من البلدين هو مقينا ذلك لأن المسافر عادة انما يغادر بلدته الى بلد اخر - [00:35:44](#)

او مكان اخر لقضاء حاجات له لا يدري هل هذه الحاجة تقضى له في ساعة او في يوم او ايام لذلك يقولون ان المسافر اذا نزل بلدا بقضاء بعض الحاجات - [00:36:17](#)

فهو مسافر بشرط ان لا يعرف ولا ينوي الاقامة فيقول انا غدا انهي مصالحي واعمالي واسافر الا تقضى يقول اذا بعد غد وهكذا وقد يقيم ما شاء الله اه اسابيع بل وشهورا - [00:36:48](#)

وهو في هذا التردد لما ينوي الاقامة معا لانه يريد ان يعود الى بلدته وقد اه تأملته في بعض النصوص الشرعية ووجدت ادقها تعبيرا قول الله عز وجل في سورة البقرة - [00:37:13](#)

حينما يقول كتب عليكم الصيام كما كتب على العلم من قبلكم الى اخر الایات الى ان يقول ومن كان منكم مريضا او على سفر قصدي هنا لم يقل او كان مسافرا - [00:37:45](#)

انما او على سفر فمن كان منكم مريضا او على سفر عدة من ايام اخر وقد يكون من الواضح جدا بالمثال السابق حينما ضربنا للرجل للزوجتين قلناه ما بين البلدين مسافر - [00:38:04](#)

لكن حينما يطب بالبلد الاخر من زوجة اخرى ولا يكون على سفر وبالتالي لا يكون مسافرا ما باولى وليس كذلك من خرج مثلا مجاهدا او خرج متاجرا يجاهد الكفار لا يدري متى تكون العودة الى بلدته - [00:38:36](#)

فهو في ذاك البلد لا يزال مقينا الا هنا يخرج حكم المرابط مثلا الذي يوضع كحارس على الحدود فهو مقيم هناك ناوي الاقامة فقوله تعالى فمن كان منكم مريضا او على سفر - [00:39:04](#)

قمة على سفر هي التي يجب ان يراقبها من نزل في بلد فهل هو على اقامة فان كان على سفر مهما طالت المدة وهو في حكم المسافر - [00:39:29](#)

واذا لم يكن على سقم ونوى الاقامة ولا حد لهذه الايام ما دام انه نوى الاقامة وكمثال للامر الاول واصح عن بعض السلف ومنهم

عبدالله بن عمر انه كان في نحو هذه البلاد في اذربيجان وامثالا - 00:39:47

كانوا مجاهدين غزوة في سبيل الله فغلبوا سنته اشهر وهم يقترون لانهم كانوا بانتظار زوال الثلوج وافتتاح الطرق حتى يعودوا الى بلدتهم لكن هل هذا يصدق ان يقاس عليه - 00:40:14

ونسمعه من بعض اهل العلم اليوم انهم يقولون بالنسبة لبعض الطلاب الذين يسافرون من بلد الى اخر سواء كان هذا البلد اسلاميا او شركيا في سبيل طلب العلم يخرج الرجل مثلا - 00:40:44

من بعض البلاد العربية الى اوروبا او امريكا يقيم فيها السنين الطوال اربع سنوات او اكثر يقول هذا البعض بان هذا مسافر كيف هذا مسافر هنا نقول ان يصدق عليه قوله تعالى - 00:41:10

على سفر هل ما الثالث هذا مقيم هذا كله اذا غضبنا الطرف انه لما نزل في ذلك البلد ما نوى الاقامة بينما حقيقة هو نوع الاقامة على الاقل في السنة الدراسية كلها - 00:41:33

ثم اذا اوتتها له زيارة ولده في العطلة زار والا فلا اذا المسألة فيها دقة لكن فيها ايضا معنى اذا ما تأمله طالب العلم وجده ان شاء الله بينما واظحا - 00:41:55

واحفظ من كلام شيخ الاسلام لبيان ان السفر له علاقة بالنية وهو ضرب مثلا وهو من سكان دمشق في زمانه لان رجلا خرج للصيد من دمشق الى بعض بعض ضواحيها - 00:42:18

او بعض القراء الى قرية مثلا تعرف هناك اسمها دوما وتبعده عن دمشق نحو خمسة عشر كيلو متر قال الم يجد الصيد الذي يبتغيه فانطلق يمشي وهكذا لم ينزل يتنقل من قرية الى اخرى - 00:42:49

في سبيل طلب الصيد وما وجد نفسه الا وقد وصل الى حلب وبين دمشق وحلب مراحل بالقياس العصري اليوم اربعينية كيلو متر قال هذا ولو انه قطع مسافة بالاتفاق مسافة السفر - 00:43:17

لكنه ليس مسافرا لانه ما نوى السفر اذا سوأ في حالة الاقامة يعود الامر الى الحديث الذي يقول عنه بعض العلماء انه ثلث الاسلام الا وهو قوله عليه الصلاة والسلام - 00:43:42

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى ونكتفي بهذا المقدار ان شاء الله ونرجو ان نلقاءكم وانتم بخير لم يجمع لا ما ذكرته لانه روایة فيها قصر والجمع حكمه - 00:44:06

ليس كالقصر القصر واجب الجمع رخصة ثم القصر خاص بالسفر والجمع ليس خاصا بالسفر امور شركية طبعا في الشيشان تفيد وسألت في داغستان بعض اهل العلم عن الدين اللي وصله - 00:44:35

عن الدين الاسلامي كيف وصلهم يعني؟ ايه. اه. التوحيد قالوا اللي وصلهم من ثلاث مئة منذ ثلاث مئة سنة اللي هو صوفية فقط. اه. هذا ما اعرفه اه طبعا - 00:45:06

يعني نتكلم مع كبار السن يعني هو يقول لا الله الا الله ولكن اعتقادهم الجازم اذا ما في الله استاذ من لا يدخل الجنة والاستاذ طلع رجل ميت طبعا يسألون الاستاذ - 00:45:21

يعني التقرب الى الله هي قريش لا يقولون يا استاذ ينادون الاولياء وهذا هذا الذي وصله ما يعرفه غير هيكل كبار السن بعضهم يرفضون ما نقول باسم الله لا الله الا الله ولكن الصغار يتقبلون والحمد لله - 00:45:34

اه يعني هؤلاء قم يا شيخ قال لهم في بعضهم يقولون انهم مشركون نحن ذكرنا اكثرا من مرة ان الاسلام يبني احكامه على الظواهر ويدع الباطن لله عز وجل والاسلام كما تعلمون جميما - 00:45:54

له شروط واركان فكل من اعترف بها كسب مسلما وقد يكون اعترافه نفاقا الرفاق بينه وبين رب الله يحاسبه ونحن ليس لنا الا الظاهر فهو لاء الذين ذكرتهم الصور من بعيد وما رأيته - 00:46:33

لكني رأيت امثالهم في بعض البلاد الاخرى لا شك انهم يشهدون ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله ويصلون ويصومون ويحج اذا هم جاءوا باركان الاسلام الخمسة اهمهم يؤمنون بالله وملائكته وهو كتبه الاركان المعروفة اليمانية - 00:47:15

لكن بلا شك يسيئون اعمى كثير من هذه الشروط او الاركان اول ذلك شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله فان معنى لا اله الا الله لا معبد بحق في الوجود الا الله - 00:47:44

ومعنى وان محمد رسول الله اننا لا نعبد الله الا بما جاء به رسول الله فمن حقق هذا المعنى في الشهادة الاولى وهذا المعنى في الشهادة الاخرى يكون مسلما ويصدق عليه ما قاله عليه السلام - 00:48:10

فاما قالوا لا اله الا الله محمد رسول الله فله ما لنا وعليهم ما علينا اذا هؤلاء نحن من سوقهم مساق المسلمين فمرضنا شو بدء يحاسبهم واعلم بهم نحن نفرق هنا - 00:48:32

بين هؤلاء المساكين الذين لم تبلغهم دعوة الحق التي نسميتها نحن بالدعوة السلفية وبين كثير من هؤلاء العرب الذين يعيشون في البلاد العربية وقد سمعوا دعوة الحق ثم جحدوها وانكروها - 00:48:55

اعتقد انها اي الفريقين ليسوا سواء عند رب العالمين ذلك انه الفريق الاول يعتبر جهله عذرا لهم اي لم تبلغهم الدعوة وربنا عز وجل يقول وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا - 00:49:24

وبهذه المناسبة اقول حتى نبعث رسولا اما رسولا بشخصه ودعوته او بدعوته دون شخصه كما هو شأننا اليوم نحن ما جاءنا رسول لكن جاءتنا دعوة الرسول الحجة قائمة علينا لكن ليس كل فرد في العالم - 00:49:49

العالم كل العالم الاسلامي وغير اسلامي قد قاموا الحجة عليهكم هل هؤلاء الذين ما عرفوا الاسلام الا من الزاوية الصوفية لذلك نحن موقفنا بالنسبة هؤلاء حقيقة الموقف الطيب بالنسبة للمريض - 00:50:13

وهو شقيق على مريضه وحرirsch على شفائه وذلك بما يقدم اليه من ادويته هؤلاء يجب العناية بهم ان يفهموا القرآن ولو بلغتهم واظن مهما بلغ بهم الجهل والتشبث بالتصوف ولابد انهم سمعوا من شيئا - 00:50:40

احدهما القرآن والآخر السنة فحيثندن حولهم دائما انه الاسلام هو القرآن والسنة القرآن والسنة. ولو بقي الداعية بينهم سنتين حتى يغرس في اذهانهم ان الاسلام قال الله قال رسول الله - 00:51:14

اما ما غرست هذه النواة في قلوبهم يبدأ الداعية يفهمهم بعض الامور المتعلقة بالكتاب والسنة وبخاصة ما ذكرته انفا من التوحيد ايش معنى لا اله الا الله هذه العقيدة والحمد لله يعني بينة جدا في القرآن الكريم - 00:51:41

واذا قال لا الله الا الله يستكرون المشركون هكذا اذا دعوا ان يقولوا لا الله الله يستكرون ان يبين لهم ايش معنى هذه الايات ويلفت نظرهم الفرق بين ما يعنيه القرآن - 00:52:08

والسنة ايضا عن الرسول عليه السلام وبين ما هم عليه مما ورثوه عن ابائهم واجدادهم المهم في الاسنان احدهما يتعلق بالداعية والآخر يتعلق بهؤلاء مدعوين هؤلاء لا يحكم عليهم بانهم كفار - 00:52:28

وبانهم خارجون عن الاسلام خسقنا وفي نفوسنا ان نعتقد انهم بلا شك ضالون عن الاسلام هذا فيما يتعلق بهم فيما يتعلق بنا نحن كدعاة يجب علينا كما مثلت انفا بالطبيب والمريض - 00:52:53

ان نترفق بهم وان نهديهم سواء السبيل والحمد لله رب العالمين جزاك الله خيرا يا شيخ استغفر خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:53:14